حروف الاستثناء والثاني عطف على قوله والاول اي قياس
الاقتراني اربعة وذلك لانه لما كانت نسبة المحمول الى
المطلوب الى موضعه مجهولة لابد من امر ثالث بوسط
بين الموضوع والمحمول يناسب طرفي المطلوب اي يكون
له الى كل واحد من الموضوع والمحمول نسبة ويسمى ذلك
الامر الثالث المتوسط حدا اوسطا لتوسطه بين الطرفين
المطلوب ويسمى المحكوم عليه فيه اي في الاقتراني في
المطلوب حدا اصغر لانه في الاغلب اخس والاخص
اقل افرادا فيكون اصغر اذا جعلنا المتغير على العالم
في قولنا العالم متغير يكون المتغير شاملا للعالم ضرورة
فيكون العالم اصغر وهو المراد بالحد الاصغر ويسمى
المحكوم به فيه اي في المطلوب حدا اكبر لانه اعم وهو
اكثر افرادا فيكون اكبر كالمتغير في المثال المذكور ويسمى
المقدمة التي فيها الاصغر بالصغرى لانها ذات الاصغر
ويسمى المقدمة التي فيها الحد الاكبر بالكبرى لانها

ذات

ذات الاكبر ومثالها كل انسان حيوان وكل حيوان جسم ينتج
كل انسان جسم فالحد الاوسط في هذا المثال هو الحيوان
للكبرى والحد الاصغر هو الانسان والحد الاكبر هو الجسم
وقولنا كل انسان حيوان هو الصغرى وقولنا كل حيوان
جسم هو الكبرى وقولنا فالانسان جسم هو النتيجة لحصولها
عن هاتين المقدمتين ويسمى مطلوبا لاستحصالها و
يسمى اقترانيا لصغرى والكبرى في الايجاب والسلب والكلية
والجزئية مقترنا ويسمى الهيئة الحاصلة من وضع الاوسط
عن الحدين الاخرين شكلا فالاوسط في القياس ان كان
محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل
الاول وانما سمي به لانه الوارد على النظم الطبيعي
الذي هو الانتقال من الاصغر الى الاوسط ومن الاوسط
الى الاكبر وهو بديهي الانتاج ولهذا يرد الاشكال الاخر
اليه وان كان الاوسط محمولا فيهما اي في الصغرى و
الكبرى فهو الشكل الثاني كقولنا كل انسان حيوان والشيء

Copyright © King Saud University